

مليار درهم أرباح «أبوظبي الإسلامي» خلال 9 شهور 1.12



«أبوظبي»: الخليج

حقق مصرف أبوظبي الإسلامي، صافي أرباح بقيمة 1.12 مليار درهم، وصافي إيرادات بلغ 3.93 مليار درهم خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2020. وسجل المصرف أداءً مالياً قوياً في الربع الثالث، مدعوماً بانتعاش النشاط الاقتصادي المحلي على الرغم من استمرار التحديات العالمية غير المسبوقة الناتجة عن جائحة «كوفيد-19». كما نجح المصرف في تسجيل صافي أرباح بقيمة 533.8 مليون درهم خلال الربع الثالث من عام 2020، مما شكّل نمواً ملحوظاً 68% مقارنة بالربع الثاني من عام 2020، و98% مقارنة بالربع الأول من عام 2020، مدفوعاً بقوة الإيرادات والنهج الصارم الذي اتبعه المصرف في ضبط التكاليف. وانخفض صافي الأرباح خلال الربع الثالث بنسبة 14% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع مُخصّصات خسائر التمويل والاستثمار، وانخفاض الإيرادات؛ نتيجة تراجع هامش صافي الربح بشكل رئيسي والذي عوضه جزئياً انخفاض الكلفة بنسبة 9% والذي تحقق بفضل التنفيذ الناجح لعدد من المبادرات، بما في ذلك المبادرات الرقمية التي ساعدت في تقليل كلفة المبيعات واستقطاب العملاء، وتبسيط العمليات الداخلية. وساهم تعزيز الكفاءة

وتخفيض التكاليف في تمكين المصرف من مواصلة الاستثمار في المبادرات الرقمية والاستراتيجية؛ لجذب عملاء جدد ودعم خطط نموه على المدى البعيد.

كما عزز المصرف من معدلات رأس المال والسيولة والتمويل؛ حيث بلغ معدل كفاية رأس المال لديه 18.35% في حين بلغ معدل كفاية الشق الأول من رأس المال 17.25% ومعدل كفاية الشق الأول من حقوق المساهمين العاديين 12.66%، أي أعلى من الحد الأدنى للمتطلبات التنظيمية. وارتفعت المخصصات للشهور التسعة الأولى من عام 2020 بنسبة 73% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي إلى 954.1 مليون درهم إماراتي، مما يعكس استمرار التحديات على مستوى بيئة الاقتصاد الكلي.

أداء قوي ومرن في مواجهة التحديات

بلغ صافي إيرادات المجموعة للشهور التسعة الأولى من العام 3.932 مليار درهم، مقارنة بـ 4.390 مليار درهم خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2019. وبلغ صافي أرباح المجموعة 1.121 مليار درهم خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2020 مقارنة بـ 1.850 مليار درهم خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2019. بلغ صافي الأرباح خلال الربع الثالث 533.8 مليون درهم؛ أي بزيادة 68% مقارنة بالربع الثاني، وارتفعت الأرباح التشغيلية بنسبة 19%. وانخفضت النفقات التشغيلية 5.7% إلى 1.871.9 مليون درهم. زيادة مخصصات خسائر التمويل والاستثمار خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2020 بنسبة 72.7% إلى 954.1 مليون درهم، مقارنة بـ 552.5 مليون درهم خلال الفترة ذاتها من عام 2019، مما يعكس بيئة الاقتصاد الكلي الصعبة التي رفعت مخاطر الائتمان السنوية إلى 146 نقطة أساس مقارنة بـ 89 نقطة أساس خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. واصل مصرف أبوظبي الإسلامي المحافظة على أحد أدنى مستويات كلفة التمويل في المنطقة؛ بفضل اعتماده على استراتيجية تمويل ناجحة وفاعلة ومحفظة قوية من أرصدة الحسابات الجارية وحسابات التوفير، مما مكّنه من تسجيل واحد من أعلى هوامش صافي الأرباح في السوق بنسبة 3.6% خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2020. يشكّل الدخل من غير الربح من التمويلات حالياً 40% من إجمالي الإيرادات؛ بعد ارتفاع الرسوم والعمولات بنسبة 7.4% إلى 300.8 مليون درهم، مقارنة بالربع الثالث من عام 2019.

السيولة قوية

وصل إجمالي الأصول إلى 127 مليار درهم، بزيادة 2.3% على أساس سنوي، كما ارتفع صافي تمويل العملاء بنسبة 5.0% إلى 83.2 مليار درهم، وارتفعت ودائع العملاء إلى 100.7 مليار درهم، مع نمو ودائع الحسابات الجارية وحسابات التوفير بنسبة 4.0% إلى 75.7 مليار درهم، بما يشكل 75.2% من إجمالي ودائع العملاء، مقارنة بـ 72.5% خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. استقرّ معدل التسهيلات إلى الأموال المستقرة (المعدل التنظيمي) عند 87.1% بنهاية 30 سبتمبر/أيلول 2020، مقارنة بـ 83.9% في 30 سبتمبر 2019 و 84.1% في 31 ديسمبر 2019. استقرّ معدل كفاية الشق الأول من حقوق المساهمين عند 12.66% في حين بلغ معدل كفاية رأس المال 18.35% أي أعلى من الحد الأدنى للمتطلبات التنظيمية.

% بلغت التغطية الإجمالية للأصول غير المنتجة، دون احتساب الضمانات 89.1

دعم العملاء

وقال جوعان عويضة سهيل الخيلي، رئيس مجلس إدارة مصرف أبوظبي الإسلامي: على الرغم من حالة الاضطراب وعدم اليقين التي تلقي بظلالها على مشهد الاقتصاد الكلي، رصدنا مؤشرات إيجابية على التعافي محلياً؛ بفضل الإجراءات الحاسمة والخطوات المدروسة التي اتخذتها حكومة دولة الإمارات في هذا الصدد. واستطاع مصرف أبوظبي الإسلامي أن يحقق أداء قوياً خلال الربع الثالث 2020، وهو ما يؤكد انتعاش الأنشطة الاقتصادية ومواصلة زخم النمو على مستوى كافة وحدات أعماله. وقد سجل المصرف نمواً في صافي الأرباح بنسبة 68% مقارنة بالربع السابق، مدفوعاً بالإيرادات القوية والتزامه بمنهجية المدروسة في إدارة التكاليف.

وأضاف: ندرك حجم وقيمة دورنا البارز في دعم التعافي الاقتصادي المحلي، وسوف نلتزم بدعم عملائنا؛ من خلال تطبيق حزمة من إجراءات التسهيلات التي من شأنها التخفيف عن كاهلهم؛ وذلك تماشياً مع حزمة الدعم الاقتصادي الشاملة التي أطلقها مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي. وعليه، قام مصرف أبوظبي الإسلامي بدعم 88.000 عميل من الأفراد والشركات؛ من خلال تأجيل سداد أقساط التمويل، إلى جانب خفض بعض الرسوم والمصاريف. ضمن مجموعة من المنتجات؛ لمساعدة العملاء وتخفيف حدة التحديات التي يشهدونها؛ بسبب الضغوطات المالية.

انتعاش تدريجي

وبدوره، قال محمد عبد الباري، الرئيس المالي لمجموعة مصرف أبوظبي الإسلامي: سجل المصرف صافي أرباح بقيمة 533.8 مليون درهم خلال الربع الثالث 2020، ما يمثل نمواً كبيراً بنسبة 68% مقارنة بالربع الماضي، ويعكس أداءنا القوي الانتعاش التدريجي في النشاط الاقتصادي المحلي خلال فترة تتسم بالتحديات والظروف الاستثنائية المصحوبة بحالة من التقلبات، إلى جانب انخفاض معدلات الأرباح في السوق. وقدمت وحدة أعمال الخدمات المصرفية للأفراد، التي تُعد العمود الفقري لأعمال مجموعتنا المصرفية، أداءً رائعاً اتسم بمرونة عالية، بما يجسّد إمكاناتنا الكبيرة في السوق وقاعدة عملائنا القوية، وهو ما ساهم في محافظتنا على واحد من أعلى هوامش صافي الأرباح في السوق بنسبة 3.6% خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2020.

وأضاف: سنواصل نهجنا الصارم في إدارة التكاليف، والذي ساهم في تحقيق انخفاض بنسبة 6% في النفقات التشغيلية مقارنة بالشهور التسعة الأولى من عام 2019، تتمتع ميزانيتنا العمومية بمستويات قوية، كما نجحنا في المحافظة على مستويات قوية في السيولة ومعدلات رأس المال. وخلال الشهور التسعة الأولى من عام 2020، رفعنا قيمة مخصصات التمويل بواقع 401.6 مليون درهم كإجراء احترازي؛ لمواجهة التأثيرات والتداعيات الناجمة عن جائحة كوفيد-19.

ارتفاع المخصصات

في ضوء التحديات غير المسبوقة التي نشأت عن جائحة كوفيد-19 والبيئة الاقتصادية السائدة، سجل مصرف أبوظبي الإسلامي ارتفاعاً كبيراً في المخصصات. ونتيجة لذلك، ارتفعت مخصصات خسائر التمويل والاستثمار خلال الشهور التسعة الأولى من 2020 إلى 954.1 مليون درهم مقارنة بـ 552.5 مليون درهم خلال الشهور التسعة الأولى من 2019.

إدارة الأصول والخصوم

سجل مصرف أبوظبي الإسلامي مستوى جيداً في معدل تمويل العملاء إلى الودائع عند 82.6% خلال الفترة المنتهية في 30 سبتمبر/أيلول 2020، محافظاً بذلك على مكانته كأحد أكثر المصارف سيولةً في دولة الإمارات. وشهدت أصول تمويل العملاء نمواً بنسبة 5.0% على أساس سنوي، مدعوماً بالنمو المحقق في أصول قسم الخدمات المصرفية للشركات.

قوة رأس المال

بلغ إجمالي حقوق المساهمين (بما في ذلك أدوات الشق الأول من رأس المال) 18.9 مليار درهم بنهاية 30 سبتمبر/أيلول 2020، بزيادة 3.2% على أساس سنوي. واستقر معدل كفاية رأس المال لمصرف أبوظبي الإسلامي بحسب معايير بازل 3 عند 18.35% بنهاية 30 سبتمبر 2020، في حين بلغ معدل كفاية الشق الأول من رأس المال بحسب نفس المعايير 17.25% ومعدل كفاية الشق الأول من حقوق المساهمين العاديين 12.66%، وجميعها متوافقة مع معايير بازل 3 وأعلى من الحد الأدنى التنظيمي الذي حدده مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي.

دعم العملاء

واصل مصرف أبوظبي الإسلامي تنفيذ حزمة متنوعة من الإجراءات والتدابير في جميع الأقسام الداخلية؛ لضمان تحقيق أعلى مستويات السلامة ورفاهية الموظفين، وشمل ذلك استخدام منصّات العمل من المنزل بالاعتماد على الحلول التكنولوجية وتطبيق بروتوكولات تعقيم وتطهير صارمة في كافة مرافقه ومنشآته مع تدشين برامج توعوية حول أهمية الصحة والسلامة. فضلاً عن دعم عملائه، كرّس مصرف أبوظبي الإسلامي كذلك دعماً كبيراً للمجتمع في ظل تفشي جائحة كوفيد-19، وشمل ذلك تقديم مبلغ 25 مليون درهم دعماً لبرنامج «معاً كلنا بخير»، لاستقبال المساهمات من الأفراد والجهات والشركات لدعم كافة الجهود في ظل الظروف الصحية الراهنة.